

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

15- لبنان: قامت في لبنان عدة جمعيات للحد من عمل المبشرين ونشاطهم في المجال الاجتماعي والصحة والتعليم، وأنشأت مدارس أهلية منفصلة عن الحكومة ومناهجها المقررة، منها: جمعية المقاصد الخيرية في بيروت التي أنشأت عدداً كبيراً من المدارس في بيروت وصيدا وكثير من القرى، كما أنشأت مشفى المقاصد في بيروت. والجمعية الخيرية الإسلامية واسعاف المحتاجين التي أسست دار التربية والتعليم وملجأ الأيتام والمعهد الديني الابتدائي ومدارس أخرى للبنات في طرابلس والقرى. وجمعية البر والإحسان التي افتتحت جامعة بيروت العربية. وجمعية التربية الإسلامية التي تأسست عام 1967 وتهدف إلى فتح المدارس لتخريج جيل يؤمن بالله، وافتتحت مدرسة الأبحاث النموذجية في طرابلس، وأخرى لتعليم القرآن في عطلة الصيف([40]). وظهر الإخوان المسلمون في لبنان باسم «الجماعة الإسلامية» منذ عام 1964، ولكن هذه الحركة بقيت محدودة. وظهرت أيضاً حركة «حزب التحرير»، وظلت كذلك محدودة في تأثيرها وشعبيتها، ولم تشارك هاتان الحركتان عسكرياً في الحرب الأهلية التي أشعلت عام 1975، لأن هدفهما إقامة الحكم الإسلامي، واعتبرتا القتال فيها خارج حدود الدعوة الشرعية. ولكن ظهرت مجموعات صغيرة ضمّت مقاتلين وكونت تنظيمات مثل «جند الله» و«شباب محمد» و«الجماعة الإسلامية». ثم ظهرت «حركة التوحيد الإسلامية» التي ضمت عدداً من التجمعات الإسلامية، ولكنها ظلت محصورة في